

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاعلام و الاتصال

-اتصال و علاقات عامة -

روبورتاج حول :

الرقمنة في قطاع الصحة

- أفاق و تحديات -

روبورتاج مصور ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال و علاقات  
عامة

تحت إشراف :

أ. نايلي سهيلة

إعداد الطالبة :

بن عمار إنصاف

السنة الجامعية : 2025 / 2024

---

# شكر و عرفان

يسرنا ان نتوجه بتشكراتنا الخاصة

إلى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على إنهاء فترة التكوين و انجاز مذكرتنا هذه . وخاصة عيادة الحماديين و المركز العمومي أالاستشفائي الزهراوي و كذا مخبر ترفاس للتشريح و صيدلية خوجة لتسهيلهم لنا عملية تصوير الروبورتاج

ثم اشكر جميع الاساتذة و الدكاترة الأفاضل الذين لم يبخلوا عني في علمهم و قدموا لي يد العون وخاصة الاستاذة المشرفة نايلي السهيلة التي كانت قائمة على كل خطوة في هذا العمل

و الشكر الموصول إلى جميع زملائي في الفوج الذين كانوا عائلتي الثانية ولم يبخلوا عليا من إعانة أو معلومات

و أقدم شكري إلى تواتيت صلاح و عطالله ايوب الذي قد كانو لي خير معين اثناء مراحل انجاز الروبورتاج

و وكل الامتنان و الشكر إلى السيد ضيافات نصير مدير عيادة الحماديين

و سيد سماعيل خوجة مدير صيدلية خوجة

و السيدة ترفاس سامية مديرة مخبر التشريح ترفاس

لقبول طلبنا لتصوير روبورتاج في مؤسساتهم و تسخير الموارد البشرية و المادية لنا .

---

# الإهداء

إلى من أوصى الله عز وجل بهما خيرا في الكتاب العزيز

" و بالوالدين إحسانا "

إلى إخوتي و أخواتي - رندا - راشا - بدر الدين - عبد الرحمان - جنى سندي الوحيد في الدنيا

إلى صديقتي ورفيقة طوال مساري الجامعي ب حلوها و مرها

والى كل من كان له يد في مسيرتي الجامعية

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل سواء من قريب او من بعيد

أهديكم ثمرة جهدي المتواضع

# فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الاهداء

المقدمة ..... أب

## ❖ الفصل الاول : الإطار المنهجي

الإشكالية ..... 7

أسباب اختيار الموضوع ..... 8

أهمية الدراسة ..... 9

أهداف الدراسة ..... 9

تحديد المفاهيم ..... 10

أدوات جمع البيانات ..... 11

المجال المكاني والزمني ..... 12

منهج الدراسة ..... 12

كيفية إنتاج روبرتاج مصور ..... 12

مراحل إنتاج روبرتاج مصور ..... 13

✓ مرحلة ما قبل التصوير ..... 13

✓ مرحلة التصوير ..... 15

✓ مرحلة ما بعد التصوير ..... 16

## - الفصل الثاني : الروبرتاج المصور

لمحة تاريخية عن الروبرتاج ..... 19

تعريف الروبرتاج ..... 19

خصائص الروبرتاج ..... 19

أنواع الروبرتاج ..... 20

سمات الروبرتاج المصور ..... 20

البطاقة الفنية ..... 21

---

22.....	التقطيع الفني
25.....	الخاتمة
26.....	مصادر و مراجع

## الملخص

باعتباره أحد أهم التحولات التكنولوجية المعاصرة التي تمس حياة الإنسان، **الرقمنة في قطاع الصحة** يتناول هذا البحث موضوع فقد أصبحت الرقمنة ركيزة أساسية لتطوير الأنظمة الصحية، من خلال تسريع الإجراءات، تحسين جودة الخدمات، بشكل مباشر وضمن حفظ البيانات الصحية بدقة وفعالية.

ركزت الدراسة على واقع الرقمنة في المؤسسات الصحية بولاية المسيلة، من خلال روبرتاج مصور تضمن مشاهد حية ومقابلات وقد أبرزت النتائج أن هناك خطوات فعلية نحو التحول الرقمي، خاصة في ما يتعلق بتسجيل مع أطباء، إداريين، ومختصين ضعف: ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات قائمة، أهمها: المرضى، متابعة الحالات، وتبادل البيانات بين مختلف المصالح الصحية البنية التحتية، نقص التكوين لدى العاملين، وبعض مظاهر الرفض أو التخوف من التغيير، خاصة في أوساط الكهول.

كما استند إلى مراجع علمية حديثة دعمت الإطار النظري للعمل، **والمقابلة الملاحظة** اعتمد البحث على أدوات منهجية نوعية مثل خاصة فيما يخص تعريف الرقمنة، الروبرتاج الصحفي، وأهمية الإعلام الصحي.

خلص البحث إلى أن نجاح الرقمنة في قطاع الصحة الجزائري يتطلب تفعيل إرادة سياسية واضحة، استثماراً في البنية التحتية، وبرامج تكوين مستمرة تدمج العامل البشري في صلب العملية التكنولوجية.

Ce travail porte sur le thème de **la numérisation dans le secteur de la santé**, en tant que l'une des transformations technologiques les plus importantes de notre époque, touchant directement la vie humaine. La numérisation est devenue un pilier fondamental dans le développement des systèmes de santé, en accélérant les procédures, en améliorant la qualité des services et en assurant une gestion précise et efficace des données médicales.

L'étude s'est concentrée sur la réalité de la numérisation dans les établissements de santé de la wilaya de M'sila, à travers un reportage filmé contenant des scènes réelles et des interviews avec des médecins, des cadres administratifs et des techniciens spécialisés. Les résultats ont mis en lumière des efforts concrets vers la transformation numérique, notamment en ce qui concerne l'enregistrement des patients, le suivi des dossiers médicaux et l'échange des données entre les différents services. Toutefois, des défis persistent, tels que l'insuffisance des infrastructures, le manque de formation du personnel et certaines formes de résistance au changement, notamment chez les agents plus âgés.

La recherche s'est appuyée sur des outils méthodologiques qualitatifs comme **l'observation directe** et **l'entretien semi-directif**, tout en intégrant un cadre théorique basé sur des références scientifiques récentes portant sur la définition de la numérisation, le reportage journalistique, et l'importance de la communication dans le domaine de la santé.

L'étude conclut que la réussite de la numérisation dans le secteur de la santé en Algérie nécessite une volonté politique claire, un investissement dans les infrastructures technologiques, ainsi que des programmes de formation continue plaçant l'humain au cœur du processus numérique.

# المقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات جذرية بفعل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أصبحت الرقمنة بذلك حجر الزاوية وأحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول بشكل متزايد في عملية تحديث بنيتها التحتية وتطوير مستوى الخدمات المقدمة لمواطنيها، وتسهيل حياة الأفراد. فقد غزت الرقمنة جميع مجالات الحياة، من التعليم إلى الإدارة، ومن الإعلام إلى الأعمال والخدمات العمومية، وأحدثت قفزة نوعية في طرق التسيير وتقديم الخدمات.

قطاع الصحة يُعدّ واحدًا من أبرز القطاعات التي استفادت بشكل كبير ولافت من هذه التحولات الرقمية، نظرا لدورها الأساسي والمباشر في تعزيز جودة حياة الأفراد وتحسين مستوى معيشة المجتمعات بشكل عام.

الرقمنة في هذا السياق لا تتوقف فقط عند استخدام الأجهزة والمعدات الطبية الحديثة والمتطورة، بل تتعمق لتشمل إدارة الملفات الطبية إلكترونياً بطرق آمنة وفعّالة، كما تضمّن استخدام البرمجيات الذكية المتقدمة في عمليات التشخيص الطبي واستغلال التطبيب عن بُعد كوسيلة فعّالة. بالإضافة إلى تحسين فعالية وكفاءة الأنظمة الصحية من حيث توفير الوقت، تقليل التكلفة، وزيادة دقة الخدمات المقدّمة للأفراد.

الجزائر بدورها عملت على تطبيق هذا النهج سعياً منها لمواكبة هذه التطورات الدولية وتحصيل فوائد الرقمنة في القطاع الصحي، حيث بدأت تظهر مؤشرات إيجابية واتجاهات نحو التحول الرقمي في المجال الصحي، يتجلى ذلك من خلال الشروع في بعض المشاريع المتنوعة التي تهدف إلى رقمنة الملفات الطبية بشكل شامل، تحديث البنية التحتية للمؤسسات الصحية والمستشفيات، وتسهيل الوصول إلى المعلومات الصحية لكافة المواطنين.

على الرغم من ذلك، فإن هذا التحول الرقمي ما زال يواجه الكثير من التحديات التي تتنوع بين الجوانب التنظيمية والتقنية وحتى البشرية، مما يستدعي القيام بمراجعة ودراسة جادة لهذه الإشكاليات الحالية والعمل على تقديم حلول عملية وواقعية لتسريع وتيرة الرقمنة وضمان فعاليتها بشكل مستدام.

انطلاقاً من هذا يأتي هذا الروبرتاج لتسليط الضوء على واقع عملية الرقمنة في قطاع الصحة بولاية المسيلة بمختلف مؤسساتها الصحية تحديداً بهدف تسليط الضوء على الآثار الإيجابية

---

لهذا التحول الرقمي، و التعرف على التحديات الأساسية التي تواجهه، واستشراف آفاق تطويره المستقبلية.

و تنقسم هذه الدراسة إلى فصلين

**الفصل الأول:** تناول الإطار المنهجي للدراسة صياغة الإشكالية البحثية، مع تحديد أهداف البحث وأهميته، بالإضافة إلى توضيح المجالين الزمني والمكاني للدراسة. كما يشمل هذا الإطار الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمراحل النظرية والعملية التي تم إتباعها لإنتاج الروبورتاج المصور.

**الفصل الثاني:** يشمل مجموعة متنوعة من المفاهيم والجوانب المرتبطة بالروبورتاج المصور وعملية التقطيع الفني، مع التركيز على التفاصيل التقنية والجمالية التي تساهم في تقديم رؤية متكاملة ودقيقة للمحتوى

## الفصل الاول : الإطار المنهجي

### الإشكالية :

تعتبر رقمنة القطاع الصحي خيارا استراتيجيا تراهن عليه الدول حيث أنها تقدم الحلول التقنية لتحسين جودة الرعاية الصحية، تعزيز الكفاءة التشغيلية عند اتخاذ القرار الطبي من خلال التحليلات الذكية، وتسهيل الوصول إلى السجلات الطبية في الوقت الحقيقي، مع تعزيز تجربة المريض وتمكينه من التفاعل مع نظام الرعاية.(مشتى مريم و اخرون, 2024, ص 2-16)

وضمن مساعي الجزائر لإصلاح المنظومة الصحية واكبت هي الأخرى مسار التحول الرقمي العالمي بغرض تحسين إدارة الموارد البشرية والطبية عبر توظيف أنظمة معلوماتية متطورة تواكب متطلبات العصر . وفي هذا السياق كشف وزير الصحة في عرض سابق على " أن مجال رقمنة القطاع الصحي بلغ نسبة 90 بالمائة (و.أ.ج، 2024) وقد شهد القطاع عدة مبادرات وطنية بارزة، مثل تأسيس الوكالة الوطنية للرقمنة في الصحة عام 2022 ، والتي يركز عملها على ثلاثة أعمدة وهي رقمنة الهياكل الصحية و الإدارة و العملية التحسيسية و الوقاية , بحيث يتم تحديد كامل مسار المريض و رقمته في هذا الجانب منذ دخوله إلى خروجه من المؤسسة الصحية وإدخال المعلومات في البطاقة الصحية الوطنية .( جريدة الشروق , 2023).

وعلى الرغم من هذه الجهود الطموحة، لا تزال عملية رقمنة القطاع الصحي في الجزائر تواجه تحديات عديدة. من ضمنها التكلفة الباهظة التي تتطلبها الممارسات الرقمية وكذا نقص الوعي لدى المواطنين بخصوص هذه الممارسات وضرورة تكوين الأطمق الطبية والإدارية. وقد بينت الدراسات أن "استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع الصحة أثارا سلبية من خلال استغلالها بصورة سلبية لإلحاق الأضرار المادية بمتلكات المؤسسات الاستشفائية ومنظوماتها المعلوماتية والمساس بالسلامة الصحية للأشخاص وحياتهم، من جرائم متصلة بها كالابتزاز والتشهير وبيع المعطيات للأشخاص والمؤسسات المختصة في معالجة المعطيات وهو مايشكل اعتداء على الخصوصية واستعمال غير مشروع للمعطيات وهو ما يتطلب رؤية واضحة بخطورة هذه التحديات المستحدثة لاعتماد سياسة شاملة ومتعددة التخصصات لمواجهتها. (مخبر وسائل الاتصال والأمن الصحي , 2022)

عن طريق "تكتيف الاستثمار في أنظمة معلومات صحية قابلة للتوسع لتأمين إحكام رصد المرضى وتقليل الأخطاء الطبية، توسيع نطاق التطبيب عن بُعد من خلال بنية تحتية قوية في الإنترنت لشبكات المؤسسات الصحية، مما يضمن توفير الرعاية خاصة في المناطق النائية، تدريب الطواقم الطبية والإدارية على إدارة واستخدام التقنيات الرقمية بكفاءة، من أجل تحقيق وقبول أعلى للممارسات الرقمية.(مجلة بحوث الحماية الاجتماعية, 2023, ص 45-58)

وقد كشفت دراسة حديثة أجريت في الجزائر عن أن عوامل مثل التصور الإيجابي للفائدة العائدة وسهولة استخدام التكنولوجيا تؤثر بشكل مباشر وكبير على نية الأفراد في اعتماد الحلول الصحية الرقمية (داتا ريبورتال, 2025). وهذا ما يشكل حافزا نحو توسيع وتعميم الرقمنة في جميع المؤسسات الصحية بالجزائر.

وفي هذا الإطار يأتي هذا الروبورتاج للوقوف على واقع الرقمنة الصحية في ولاية المسيلة وهي واحدة من الولايات التي قطعت أشواطاً في رقمنة مؤسساتها الصحية المختلفة في القطاعين العمومي والخاص، ويسعى للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع الرقمنة في مؤسسات القطاع الصحي لولاية المسيلة؟

و تتمحور أسئلة الدراسة فيما يلي :

1. - ما هو مفهوم الرقمنة و علاقتها بقطاع الصحة ؟
2. ما هي أهمية الرقمنة في قطاع الصحة ؟
3. ما هي أبرز التحديات التي تعيق الرقمنة في قطاع الصحة لولاية المسيلة ؟

## ❖ أسباب اختيار الموضوع

جاء اختيار هذا الموضوع استناداً إلى مجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي دفعتنا إلى لمعالجته

### 1. - الأسباب الذاتية :

- خلال زيارتي لمؤسسات صحية مختلفة وملاحظتي لظروف العمل , شد انتباهي التطور الرقمي الذي شهدته بعض المؤسسات مما دعاني إلى طرح تساؤلات أردت الإجابة عنها من خلال هذا البحث
- يتقاطع موضوع الدراسة مع تخصصي و يمنحني فرصة في تطبيق المعارف النظرية التي اكتسبتها خلال سنوات الدراسة في مجال يجمع بين إدارة المؤسسة وربط العلاقات العامة بالتكنولوجيا الحديثة .
- من خلال هذا البحث اطمح لتسليط الضوء على إمكانية الرقمنة في جعل ظروف العمل و الخدمات في قطاع الصحة أفضل

### 2. الأسباب الموضوعية :

- رغم أهمية الموضوع، إلا أن المكتبة الأكاديمية الجزائرية ما تزال تفتقر إلى دراسات معمقة حول أثر الرقمنة في الخدمات الصحية، مما يمنح هذا البحث قيمة مضافة علمياً وعملياً.
- بصفتنا طلاباً في مجال العلاقات العام. وجدنا انه يجب تسليط الضوء على هذا الموضوع من زاوية أعمق.

## ❖ أهمية الدراسة :

ان الدراسات العلمية تسهم في تعزيز المعرفة والوعي وتنمية الفكر، وكلما ازدادت كمية المعلومات، ازدادت التوضيحات والتفسيرات وقلّت الشكوك حول موضوع البحث. ومن خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تسليط الضوء على استعمالات الرقمنة داخل المستشفيات و كذا الصيدليات و مخابر التحليل و أعطاء الميكروفون للكادر الطبي و الإداري وحتى المرضى ل طرح أرائهم و الكشف عن العراقيل التي يواجهونها .

## ❖ أهداف الدراسة

- التعرف على الرقمنة و علاقتها بقطاع الصحة .
- إبراز أهمية الرقمنة داخل قطاع الصحة .
- استكشاف التحديات التي تعيق تطبيق الرقمنة بشكل كامل في القطاع الصحي لولاية المسيلة .

## ❖ تحديد المفاهيم

### - الروبورتاج :

- كلمة "روبورتاج (reportage) "مشتقة من الكلمة الفرنسية أو الإنجليزية, "report" والتي تعني "تقرير" أو "نقل" لغويا

### المفهوم الاصطلاحي

- هو فن إخباري وصفي يعتمد على نقل الأحداث والوقائع بشكل حيوي ودقيق، مع التركيز على الوصف والتحليل

- كما ورد في كتاب الأستاذ نصر الدين العياضي:

"الروبورتاج هو تصوير حي للحدث وإقامة الدليل على ذلك، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعاً لأهوائه الشخصية، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص، فمصلحة هذا الجمهور لا تكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصياً عن الحدث، بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك أي جانب من دون تحليل. (نصر الدين العياضي، 1996، ص. 46)

### التعريف الإجرائي لروبورتاج الدراسة:

يُعد هذا الروبورتاج المصوّر محاولة إعلامية تهدف إلى تسليط الضوء على واقع الرقمنة في قطاع الصحة بالجزائر، من خلال تناول مختلف جوانب هذا التحول الرقمي، سواء من حيث الإنجازات أو التحديات. يهدف الروبورتاج إلى نقل صورة ميدانية حية للواقع الصحي الرقمي، عبر عرض مشاهد حقيقية من المؤسسات الصحية، واستعراض شهادات لمسؤولين، عاملين في القطاع،

ومواطنين، إلى جانب مقابلات مع مختصين في الصحة وتكنولوجيا المعلومات، واستطلاعات للرأي تبرز مستوى وعي وتقبّل المجتمع لهذه التحولات. (نصر الدين العياضي، 1996، ص. 46)

## تعرف الرقمنة :

الرقمنة هي عملية تحويل البيانات والمعلومات والعمليات من شكلها الورقي أو التقليدي إلى شكل رقمي باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال، بهدف تسهيل التخزين، المعالجة، التبادل، والاستغلال الفعّال للمعلومات. وتمثل الرقمنة خطوة محورية في تحديث أداء المؤسسات العمومية والخاصة، لما توفره من فعالية فيالتسيير، سرعة في تقديم الخدمات، ودقة في المعالجة.(العيادي، نور الدين, 2015,ص503)

## تعريف قطاع الصحة :

هو مجموعة المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة التي تُعنى بحماية صحة الأفراد والمجتمع، والوقاية من الأمراض، وتشخيصها، وعلاجها، إضافة إلى توفير الخدمات الطبية والرعاية الصحية بمختلف مستوياتها. يشمل هذا القطاع المستشفيات، العيادات، المراكز الصحية، الصيدليات، ومؤسسات التكوين.(منظمة الصحة العالمي.2021)

## تعريف الرقمنة في قطاع الصحة :

تعني الرقمنة في قطاع الصحة أو الرقمنة الصحية استخدام التكنولوجيات الرقمية (مثل السجلات الطبية الإلكترونية، تطبيقات التتبع، أنظمة الاستشفاء عن بعد، والذكاء الاصطناعي الطبي) لتحسين نوعية الرعاية الصحية المقدمة، وتقريبها من المواطن، وتقليص الفوارق الجغرافية والبيروقراطية.(العيادي، نور الدين, 2015,ص503)

## أدوات جمع البيانات :

### الملاحظة:

تُعد الملاحظة من الأدوات الأساسية في جمع البيانات، حيث يقوم الباحث من خلالها بمتابعة ومراقبة الظواهر والسلوكيات داخل بيئتها الطبيعية، بهدف التقصي والتحري وتحقيق فهم أعمق للواقع المدروس . (خضير، كمال, 2011,ص 112). وقد تم الاعتماد على هذه الأداة ضمن هذا البحث لمعاينة واقع تجسيد الرقمنة داخل المؤسسات الصحية ، وذلك من خلال الوقوف المباشر على سير العمل، طبيعة الخدمات المقدمة، مدى استخدام الوسائل الرقمية، وكيفية تفاعل الموظفين والمرضى مع هذه الأنظمة.

### المقابلة:

تُعد المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي التي تتيح للباحث جمع بيانات نوعية معمّقة من مصادرها الأصلية، من خلال التواصل المباشر مع الأفراد المعنيين بالظاهرة المدروسة. ( ليلية، بومعيزة. , 2014, ص 98). وقد تم اعتماد هذه الأداة في هذا البحث بهدف التعرف على آراء وتصورات الموظفين في القطاع الصحي من أطباء، ممرضين، ومسؤولين إداريين حول واقع تطبيق الرقمنة في مؤسساتهم، ومدى تأثيرها على نوعية الخدمات الصحية، وكذا التحديات التي تواجههم أثناء التعامل مع الأنظمة الرقمية.

## المجال الزماني و المكاني للدراسة :

- **المجال المكاني:** موضوعنا يتمثل في ريبورتاج حول الرقمنة في قطاع الصحة بولاية المسيلة حيث كانت المقابلات في مختلف المؤسسات الصحية داخل الولاية والمتمثلة في .....

- **المجال الزماني :**

لقد دامت مدة انجاز البحث ستة أشهر حيث بدأنا الدراسة مع بداية شهر جانفي 2025 . وانتهت مع بداية شهر جوان حيث استغرقنا في انجاز الإطار النظري حوالي شهرين من جمع المعلومات ثم بعدها مرحلة ما قبل التصوير وفيها تم أخذ تصريحات قبول التصوير في مؤسسات صحية مختلفة ودامت حوالي شهر, بعدها انطلقت مرحلة التصوير والتي استغرقت حوالي شهر بعدها تأتي مرحلة المونتاج و الميكساج و الانتهاء من الشكل النظري .

## - **المجال المكاني :**

تم إجراء هذا الريبورتاج المصور في عدد من المؤسسات الصحية الواقعة بولاية المسيلة، حيث تم اختيار مواقع ميدانية متنوعة تمثل حلقات أساسية من سلسلة تقديم الخدمة الصحية، بهدف رصد واقع الرقمنة من جوانب متعددة. وقد شملت هذه المواقع:

- **مصحة الحماديين :** باعتبارها مؤسسة خاصة تمارس خدماتها في إطار التحول الرقمي على مستوى التسيير والملفات الطبية.
- **المركز العمومي الاستشفائي الزهراوي :** كمرفق عمومي أساسي، يتيح تتبع مدى إدماج الرقمنة في القطاع الصحي العمومي.
- **مخبر التحاليل الطبية ترفاس :** لتمثيل دور القطاع المخبري في منظومة الرقمنة، خاصة في ما يتعلق بنتائج الفحوصات الرقمية وتبادل البيانات.
- **صيدلية خوجة :** كنموذج عن مساهمة الصيدليات في دعم الرقمنة من خلال صرف الأدوية الإلكترونية وربط النظام الصحي بالمرضى.

## منهج الدراسة:

منهج دراستنا هو كيفية إنتاج ريبورتاج مصور.

## كيفية إنتاج ريبورتاج مصور:

**الطريقة الأولى:** تتمثل في عدم الانطلاق من أية خطة مسبقة والشروع مباشرة في تصوير ما يمكن تصويره، وهذا ما تبعه "روبرت فلاهرتي" حيث كان ينطلق مباشرة في تصوير كميات ضخمة من الأقدام للمقطع الفيلمي والتشبيه لما هو عليه في الحياة.

**الطريقة الثانية:** تنطلق من التحضير المسبق ومن التزود بالمعارف وإدراك ما يريد الروبورتاج قوله أو إيصاله. (عبير غبريني, 2022, ص15)

## مراحل إنجاز الروبورتاج المصور:

### 1/ مرحلة ما قبل التصوير:

#### \*التحضير:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في العمل فهي تعد بمثابة نقطة البداية أو النقطة الأساسية التي تنطلق منها الدراسة.

وفي هذه المرحلة نقوم بتحويل الفكرة إلى كلمات وصور على الورق وقمت أيضا بتحديد مختلف الزوايا التي ستنتم معالجتها في الروبورتاج لتتضح بذلك المعالم الأولية للروبورتاج المراد إنتاجه وتوقع الصعوبات الممكنة مواجهتها أثناء إنجاز العمل. (عبير غبريني, 2022, ص15) وتشمل هذه المرحلة:

## مراحل إنجاز الروبورتاج المصور :

### ❖ مرحلة ما قبل التصوير :

- **التحضير :** تعتبر هذه المرحلة من أهم الخطوات في العمل، فهي تعد الأساس الذي تنطلق منه الدراسة.

خلال هذه المرحلة، يتم تحويل الفكرة إلى كلمات وصور على الورق، مع تحديد مختلف المحاور التي سيتم تناولها في الروبورتاج. هذا يساعد في وضع المعالم الأولية للعمل المزمع إنتاجه، بالإضافة إلى توقع الصعوبات المحتملة التي قد تطرأ أثناء التنفيذ.

وتشمل هذه المرحلة:

### - فكرة الموضوع :

ويدور محتوى بحثنا هذا حول الرقمنة في قطاع الصحة في ولاية المسيلة و العوائق التي واجهت تطبيقها في المؤسسات الصحية

### - المعاينة :

وفي هذه الخطوة المحورية والتي تعتبر أهم مراحل إعداد الروبورتاج قبل الشروع في عملية التصوير , حيث قمنا بإعداد الخطة الآتية و التي اعتمدنا عليها في إعداد الروبورتاج :

تعليق1: "في عصر التكنولوجيا والابتكار، لم يعد قطاع الصحة بمنأى عن التحولات الرقمية. الرقمنة اليوم ليست مجرد رفاهية، بل أصبحت درعاً حقيقياً لحفظ حقوق المرضى وضمان جودة

الرعاية الصحية، من خلال تسريع الإجراءات، وتوفير بيانات دقيقة، وتحسين التشخيص والعلاج".

تعليق 2: "في عصر التكنولوجيا والابتكار، لم يعد قطاع الصحة بمنأى عن التحولات الرقمية. الرقمنة اليوم ليست مجرد رفاهية، بل أصبحت درعاً حقيقياً لحفظ حقوق المرضى وضمان جودة الرعاية الصحية، من خلال تسريع الإجراءات، وتوفير بيانات دقيقة، وتحسين التشخيص والعلاج".

تعليق 3: "بدأت ولاية المسيلة في تبني الرقمنة تدريجياً منذ بضع سنوات، حيث تم تنفيذ أنظمة تسجيل إلكترونية للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحية. هذا التحول لم يكن سهلاً، لكنه كان ضرورياً لمواكبة التطورات العالمية في مجال الصحة. ومع تطور البنية التحتية الرقمية، أصبحت الحاجة ملحة لاعتماد أنظمة حديثة قادرة على تحسين جودة الخدمات الصحية وتسريع العمليات اليومية داخل المؤسسات الطبية".

تعليق 4: "تشمل الرقمنة في قطاع الصحة بولاية المسيلة عدة مجالات، منها تسجيل المرضى، جدولة المواعيد إلكترونياً، ونظام وصف الأدوية الرقمية".

تعليق 5: "مع اعتماد السجلات الطبية الإلكترونية، أصبح بإمكان المرضى الوصول إلى ملفاتهم الصحية بسهولة من أي مكان، مما يقلل من الأخطاء الطبية ويسهل التواصل بين الأطباء داخل المستشفيات وخارجها".

تعليق 6: "الخصوصية من أهم التحديات التي تواجه الرقمنة، لكن بفضل تقنيات التشفير والأمان السبيراني، أصبحت بيانات المرضى أكثر أماناً من أي وقت مضى، مما يضمن عدم وقوعها في الأيدي الخطأ".

تعليق 7: "كما أن المرضى أنفسهم أصبح بإمكانهم التحكم في بياناتهم والوصول إليها بشكل آمن، مما يمنحهم راحة أكبر وثقة في النظام الصحي".

تعليق 8: "رغم الفوائد الكبيرة للرقمنة، إلا أنها لم تخلُ من التحديات، حيث ظهرت بعض الانتهاكات الإجرامية مثل التلاعب بالملفات الطبية، تزوير الوصفات، واستغلال بيانات المرضى بطرق غير مشروعة".

تعليق 8: "الرقمنة لم تقتصر على المستشفيات فقط، بل شملت أيضاً الصيدليات ومخابر التحليل، حيث ساعدت على تسهيل صرف الأدوية، تقليل الأخطاء، وتحسين تتبع الأدوية. لكنها لم تخلُ أيضاً من بعض الانتهاكات والتجاوزات".

تعليق 9: "بينما يواصل العالم تقدمه الرقمي، يبقى قطاع الصحة أحد أكبر المستفيدين. الرقمنة لم تعد مجرد تكنولوجيا، بل أصبحت درعاً حقيقياً يضمن حقوق المتعاملين في قطاع الصحة ويحسن جودة حياتهم. حياتهم المهنية ويضمن السير نحو المستقبل صحي و آمن،".

بعد ذلك توجهنا الى إدارة قسم الإعلام و الاتصال من اجل استخراج طلب تصريح لإجراء روبرتاج مصور في عدة مؤسسات صحية

## كتابة السيناريو (السينوبسيس) :

### تعريف السيناريو :

السيناريو هو النص المكتوب الذي يصف تسلسل الأحداث والمشاهد في العمل السمعي البصري، متضمناً تفاصيل الحوار، الحركة، الزمان، والمكان يُعتبر السيناريو بمثابة الخطة الأساسية التي يُبنى عليها العمل الفني، حيث يُترجم الأفكار إلى مشاهد قابلة للتنفيذ والتصوير. (سد فيلد. (1989) ص23)

### ❖ مرحلة التصوير :

- في 20 افريل على الساعة 9 صباحا توجهنا إلى عيادة الحماديين , اتجهنا إلى المدير السيد العلاوي عبد الرحمان حيث قام بتوقيع التصريح المسلم لنا من قبل إدارة القسم , بدأنا التصوير على الساعة 10 تماما مع عدد من الموظفين و الأطباء داخل المؤسسة الى غاية الساعة 06:30 مساء
- في اليوم التالي 21 افريل اتجهنا إلى المركز العمومي لأستشفائي الزهراوي على الساعة 08:00 من اجل طلب السماح لنا بتصوير روبرتاج حيث استقبلتنا مديرة الموارد البشرية والتي قامت بتوجيهنا إلى مختص الرقمنة بالمؤسسة عبد الفتاح حريزي , قمنا بمقابلة شفوية تحضيرية على الساعة 01:30
- في 23 افريل عدنا الى مستشفى الزهراوي و قمنا بمقابلة مصورة مع السيد عبد الفتاح حريزي على الساعة 11:00 ثم توجهنا إلى الإدارة لإجراء مقابلة مع احد موظفي الإدارة إلا إن طلبنا قوبل بالرفض
- في 24 افريل عدنا إلى مستشفى الزهروي و اتجهنا الى السيد محرز جمال رئيس مصلحة المراقبة والذي قام بدوره بتوجيهنا إلى رئيس الأطباء بقسم الاستعجالات و الموظف المسؤول عن الفرز الالكتروني في الاستقبالات إلا انه تم تحديد موعد آخر لإجراء مقابلة مصورة وذلك بسبب انشغالهم مع المرضى
- في اليوم الموالي 25 افريل و على الساعة 08:30 عدنا الى المستشفى الزهراوي لأجراء مجموعة مقابلات مصورة مع رئيس الأطباء قسم الاستعجالات و الموظف المسؤول عن الفرز الالكتروني بالاستقبالات و قد انتهينا على الساعة 12:00
- في يوم 1 من ماي اتجهنا إلى مخبر التشريح ترفاس على الساعة 09:00 صباحا حيث قمنا بمقابلة مع مديرة المخبر السيدة سامية ترفاس التي اطلعتنا على طريقة عمل أنظمة الرقمنة داخل المخبر وعلى بعض الحوادث التي تعرضوا لها
- في يوم 5 ماي على 09:00 توجهنا إلى صيدلية خوجة حيث تم استقبالنا من قبل العاملين و توجيهنا إلى مختص الرقمنة بأمر من سيد خوجة إسماعيل والذي تواصلنا معه هاتفيا في نفس اللحظة.

كما استعملنا خلال التصوير عدة لقطات بما تخدم هدف الروبورتاج منها لقطات عامة ' لقطات المتوسطة الصدرية واللقطات القريبة .

أ- اللقطة العامة: يتم تصوير الشخص بكامل هيئته من أخمض قدمه إلى أعلى رأسه مع جزء من المكان المتواجد فيه وهنا يتم التأكيد على منطقة الخلفية والبيئة المحيطة.

ب- اللقطة المتوسطة الصدرية: وهي اللقطة التي تصور الشخص من صدره حتى أعلى رأسه وتستخدم كثيرا في المقابلات.

ج- اللقطة القريبة: وهي التي تركز على الشيء المراد تصويره وتبين بعض من التفاصيل. ( لعربي هجيرة , 2021 )

## ❖ مرحلة ما بعد التصوير:

### • المشاهدة:

تشكل هذه المرحلة لحظة حاسمة في إعداد الروبورتاج، حيث تم تحليل التسجيلات المحصل عليها من خلال مشاهدتها وإعادة مراجعتها بشكل متعدد. وقد أتاح هذا الإجراء فرصة دقيقة لاختيار اللقطات الأكثر ملائمة من حيث الشكل والمضمون، بما يسهم في تحقيق أهداف العمل الإعلامي بكفاءة ودقة.

واستناداً إلى عملية انتقاء الاستجابات التي تساهم في إثراء الموضوع، يتم التمهيد لمرحلة التركيب والمزج، بما يشمل اختيار الموسيقى الأكثر ملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ثم قمنا بجمع المواد الخام من مجموعة متنوعة من الصور واللقطات، ثم انتقينا الأفضل والأجمل منها، مع التركيز على الأكثر ملائمة لموضوع الروبورتاج.

### • التركيب :

هو عملية تقنية يقوم بها المركب، وتشير إلى الترتيب الواقعي لمجموع اللقطات المتنوعة على نحو معين وتشكل موضوع متكامل وذلك باستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث المضمون والنوعية وإضافة لقطات أخرى. ( عبير غبريني , 2022 )

### • المزج:

يعرف على أنه عملية تقنية تعني مزج الصوت والصورة بشكل متناسق ومتكامل.

وهي الأخرى مرحلة مهمة في إعداد الروبورتاج بحيث يتم فيها جمع العناصر الصوتية المنفصلة بما فيها المؤثرات الصوتية والتعليق والموسيقى حيث قمنا بمطابقة الصوت والصورة وفقا للسيناريو. ( عبير غبريني , 2022 )

## • الموسيقى:

تعتبر الموسيقى من أهم العناصر في اللغة السينمائية وهي بذلك تزيد في الروبورتاج إلى جانب المؤثرات الصوتية الأخرى والتعليق روعة وجمال وعليه جاءت الموسيقى عبارة عن مقطوعات التي تتلاءم مع الموضوع المختار لها وما يحويه الشريط من صور، وهي موسيقى تعطي نفساً للمشاهد بالإحساس والتجانس الروحي. ( عبير غبريني , 2022 )

### صعوبات الدراسة:

لقد واجهنا في بحثنا هذا صعوبات عدة من أهمها :

- صعوبة في التواصل مع مدراء المراكز و الاطباء بسبب انشغالهم الدائم مما أدى إلى إطالة فترة التصوير إلى شهر .
- عدم توفر الوقت الكافي للمقابلات بسبب ضغط العمل داخل المؤسسات الصحية، كان من الصعب أحياناً تخصيص وقت كافٍ لإجراء مقابلات معمقة مع الأطباء أو الطاقم الإداري.
- رفض السماح لنا بتصوير داخل عدة مؤسسات عمومية وهذا ما أدى إلى تغيير مراكز التصوير عدة مرات .
- رفض إدارة مستشفى الزهراوي تصوير الجانب الإداري و العتاد الرقمي المستعمل داخل المستشفى رغم توفر تصريح تصوير .
- غياب ثقافة التصوير بين المواطنين و رفضهم تام بإدلاء أي تصاريح.
- عرقلة عملية التصوير من قبل الموظفين و المواطنين عدة مرات .
- بعض المؤسسات كانت متحفظة في مشاركة معلوماتها حول أنظمة الرقمنة، بسبب الطابع الحساس للبيانات أو لغياب التنسيق الإداري.
- صعوبة إجراء مقابلات حول الموضوع بسبب وجود فجوة معرفية واضحة لدى فئة من العاملين داخل المؤسسات الصحية المستهدفة خاصة الكبار في السن بل يُظهرون رفضاً ضمناً أو صريحاً للتعامل مع الأنظمة الرقمية، رغم أنها مُفعلة داخل المؤسسة .
- الضوضاء وعدم توفر بيئة مناسبة للتسجيل والتصوير خصوصاً خلال مراحل إعداد الروبورتاج، واجهنا صعوبات لوجستية مثل الأصوات الخلفية أو عدم توفر أماكن مناسبة للتصوير والمقابلة.

---

## الفصل الثاني : الروبورتاج المصور

---

أولاً: لمحة تاريخية عن الروبورتاج.

ثانياً: تعريف الروبورتاج.

ثالثاً: خصائص الروبورتاج.

رابعاً: أنواع الروبورتاج.

خامساً: سمات الروبورتاج المصور

## أولاً: لمحة تاريخية عن الروبورتاج

ظهر الروبورتاج الصحفي في القرن التاسع عشر مع بدايات التغطيات الميدانية للحروب والقضايا الاجتماعية، وتطور مع دخول الصورة الفوتوغرافية، ليصبح أحد أشكال الصحافة المعمّقة التي تنقل الواقع من الميدان. ساهم هذا النوع في ربط الجمهور مباشرة بالحياة اليومية للناس، وكان خطوة نحو ظهور الروبورتاج المصور. (كوارتيرو، 2017، ص 28)

## ثانياً: تعريف الروبورتاج

الروبورتاج هو نوع صحفي يقوم على التحقيق الميداني والسرد الوصفي والتحليلي، يهدف إلى تقديم موضوع معمق وشامل مدعوم بالأدلة والشهادات والوثائق. يختلف عن الخبر في طوله وتحليله، وعن التقرير في اعتماده على عناصر حية من الواقع. (كوارتيرو، 2017، ص 29)

## ثالثاً: خصائص الروبورتاج

يتميّز الروبورتاج الصحفي بعدة خصائص تجعله مختلفاً عن الأجناس الصحفية الأخرى، وهي:

1. الواقعية: يعتمد على وقائع حقيقية تحدث في الميدان، ويصفها كما هي دون تزييف أو تهويل.
2. التحقيق الميداني: لا يكتفي بالسرد، بل يتضمن بحثاً وتحرياً وتحققاً حول خلفيات الحدث.
3. الحضور الشخصي للصحفي: يكون الصحفي حاضراً في مكان الحدث، ما يُضفي مصداقية وعمقاً على العمل.
4. السرد القصصي: يُبنى النص بأسلوب حكائي درامي يربط المشاهد أو القارئ بالموضوع عاطفياً.
5. التنوع الأسلوبي: يجمع بين الخبر، الحوار، الوصف، التحليل، والشهادة الشخصية.
6. التوثيق والاعتماد على مصادر متعددة: يشمل مقابلات، وثائق، صور، شهادات، ومراجع.
7. دمج النص بالصورة (في الحالة المصورة): (توظيف الصورة كجزء من عملية السرد، وليس فقط كعنصر مكمل). (كوارتيرو، 2017، ص 30)

## رابعاً: أنواع الروبورتاج

يُصنّف الروبورتاج وفق موضوعه وأسلوبه الصحفي إلى عدّة أنواع رئيسية، منها:

1. الروبورتاج السياسي: يتناول أحداثاً أو قضايا سياسية محلية أو دولية بطريقة معمّقة.
2. الروبورتاج الاجتماعي: يسلط الضوء على الظواهر والقضايا التي تمس المجتمع والناس مباشرة.
3. الروبورتاج الاقتصادي: يعالج موضوعات اقتصادية بطريقة مبسطة وقريبة من الجمهور (أسعار، بطالة، استثمار...).

4. الروبورتاج البيئي: يركز على المواضيع المتعلقة بالبيئة مثل التلوث، التغير المناخي، الغابات...
5. الروبورتاج الثقافي: يتناول أنشطة ومظاهر الحياة الثقافية كالمهرجانات، الأدب، الفن...
6. الروبورتاج الاستقصائي: يُعمق التحقيق في قضية حساسة، ويكشف معلومات غير معروفة للرأي العام.
7. الروبورتاج المصور: يعتمد على الصورة كوسيلة رئيسية للسرد والتوثيق، ويكون غالبًا بصريًا مدعومًا بتعليق صوتي أو نص مكتوب. (كوارتيرو, 2017, ص 31-32)

### خامسًا: سمات الروبورتاج المصور

للروبورتاج المصور خصائص تقنية وبصرية تميّزه عن الروبورتاج النصي، من بينها:

1. السرد البصري: تُستخدم الصور أو الفيديوهات لسرد القصة تدريجيًا دون الاعتماد الكامل على النص.
2. التلقائية: يلتقط الواقع كما هو، دون إعداد مصطنع أو توجيه للمشاهد.
3. التسلسل الدرامي للمشاهد: يُبنى الروبورتاج على مراحل: مقدّمة، تطوّر، ذروة، خاتمة.
4. الرسالة الإنسانية: ينقل محتوى ذو بُعد إنساني واجتماعي، يحرك وجدان المتلقي.
5. الاعتماد على الصوت والصورة: يجمع بين المؤثرات الصوتية، التعليق، الموسيقى، واللقطات المصورة.
6. دمج شهادات حية وحركات واقعية: تساهم في خلق حالة من التفاعل بين المشاهد والموضوع.
7. سهولة الانتشار والتأثير البصري: يتناسب مع الإعلام الرقمي ويُشارك بسهولة عبر المنصات الاجتماعية. (كوارتيرو, 2017, ص 33-34)

## البطاقة الفنية للروبورتاج

عنوان الموضوع : الرقمنة في قطاع الصحة : أفاق و تحديات

الرسالة المستهدفة : تسليط الضوء على اهمية الرقمنة في قطاع الصحة و واقعها

مدة الروبورتاج 20 : دقيقة

إعداد وتعليق : بن عمار إنصاف

تصوير : بن عمار إنصاف

الكاميرا المستعملة : CANNON :6D /CANNON 77D

تركيب ومونتاج : بن عمار إنصاف

إشراف : الأستاذة نايلي سهيلة

\*جنيريك البداية:

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

2025/2024

بعنوان:

الرقمنة في قطاع الصحة : أفاق و تحديات

من إعداد: بن عمار إنصاف

تحت إشراف:

الأستاذة نايلي سهيلة

\*جنيريك النهاية:

كنتم مع روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

الرقمنة في قطاع الصحة : أفاق و تحديات

من إعداد بن عمار إنصاف

إشراف الأستاذة : نايلي سهيلة

تصوير و تركيب : بن عمار انصاف

نشكر كل من ساهم في إعداد و نجاح هذا العمل

### التقطيع التقني

شريط الصوت		شريط الصورة						المدة	الرقم
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	اللقطة		
/	موسيقى مؤسسية	/	/	/	/	/	شارة البداية	27 ثا	00
/	موسيقى مؤسسية	/	في عصر التكنولوجيا...	عادية	عادية	عامة	لقطات تمثيلية مختلفة	14 ثا	01
/	موسيقى مؤسسية	/	حيث نجحت ولاية المسيلة...	عادية	ثابتة	عامة	خريطة ولاية المسيلة	3 ثا	02
/	موسيقى مؤسسية	/	حيث نجحت ولاية المسيلة...	من اليمين إلى اليسار	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عامة	لقطة لمستشفى الزهراوي	3 ثا	03
/	موسيقى مؤسسية	/	حيث نجحت ولاية المسيلة...	من اليمين إلى اليسار	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عامة	لقطة لمصحة الحماديين	4 ثا	04
/	موسيقى مؤسسية	/	حيث نجحت ولاية المسيلة...	من اليمين إلى اليسار	بانورامية من اليمين إلى اليسار	عامة	لقطات لموظفين اثناء العمل	7 ثا	05
/	/	بدايات عملية الرقمنة...	/	عادية و جانبية	ثابتة	عامة	مقابلة مع تقني الرقمنة	56 ثا	06
/	/	بدايات الرقمنة في مصحة الحماديين..	/	عادية و جانبية	ثابتة	عامة	مقابلة مع مدير الموارد البشرية	12 ثا	07

شريط الصوت		شريط الصورة						المدة	الرقم
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	اللقطة		
/	/	اولا وقبل كل شيء....	/	عادية و جانبية	عادية	عامة	مقابلة مع طبيب بمستشفى الزهراوي	1د 6ثا	16
/	/	حنا نعرفوا بلي الاطباء باش يتواصلوا..	/	عادية و جانبية	عادية	عامة	مقابلة مع طبيب بمصحة الحماديين	1د 23ثا	17
/	موسيقى مؤسسية	/	كما ان الخصوصية من اهم...	خلفية	ثابتة	عامة	لقطات لمخترق يعمل على الحاسوب	9ثا	18
/	/	نحن هنا البرنامج نتاعنا....	/	عادية و جانبية	ثابتة	عامة	مقابلة مع تقني الرقمنة	1د 30ثا	19
/	موسيقى مؤسسية	/	كما ان المرضى انفسهم...	عادية	ثابتة	عامة	لقطات لتطبيقات صحية على الهواتف	12ثا	20
/	/	بالنسبة للمتابعة عن بعد ...	/	عادية و جانبية	ثابتة	عامة	مقابلة مع طبيب بمصحة الحماديين	29ثا	21
/	/	/	ورغم الفوائد الكبيرة للرقمنة..	عادية	ثابتة	عامة	لقطات مختلفة لمحاولات التزوير	14ثا	22
/	/	التواصل عبر الانترنت ...	/	عادية و جانبية	ثابتة	عامة	مقابلة مع طبيب بمصحة الحماديين	44ثا	23

شريط الصوت		شريط الصورة						المدة	الرقم
الضوء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	اللقطة		
/	موسيقى مؤسسية	/	الان الرقمنة م تقتصر ...	من اليسار إلى اليمين	بانورامية من اليسار إلى اليمين	عامة	لقطات لصيدليات و مخابر تحليل	21ثا	24
/	/	بعض الاحيان يتم القبض على	/	عادية	عادية	عامة	مقابلة مع صيدلانية بمصحة الحماديين	11ثا	25
/	/	في رقمنة كلش محسوب ..	/	عادية و جانبية	ثابتة	عامة	مقابلة مع صيدلي بصيدلية خوجة	13ثا	26
/	/	اول تحدي واجهناه في الرقمنة....	/	جانبية	ثابتة	عامة	مقابلة مع مديرة مخبر التشريح ترفاس	1د 42ثا	27
/	/	وبينما يواصل العالم تطوره الرقمي	/	عادية	ثابتة	عامة	اطباء يستعملون تكنولوجيا رقمية اثناء الفحص	20ثا	28
/	موسيقى مؤسسية	/	/	عادية	ثابتة	عامة	جينيريك النهائية	22ثا	29

---

## الخاتمة

تبيّن من خلال هذا العمل أن الرقمنة في قطاع الصحة لم تعد مجرد خيار تقني أو رفاهية إدارية، بل أصبحت ضرورة إستراتيجية تملئها متطلبات العصر وتسارع التحولات التكنولوجية. فالتحول الرقمي في المجال الصحي يُمثّل ركيزة أساسية لتحسين جودة الخدمات، ضمان فعالية التسيير، وتعزيز العلاقة بين المريض والمؤسسة.

لقد أظهرت التجارب الميدانية والدراسات أن الرقمنة تتيح فرصًا حقيقية لتجاوز العديد من النقائص التقليدية كالبيروقراطية، بطء الإجراءات، وضعف التنسيق بين المصالح، في مقابل تحديات واقعية تتعلق بالبنية التحتية، التكوين، تقبل العاملين، وضمان أمان البيانات.

من هنا، فإن دعم الرقمنة في قطاع الصحة يتطلب رؤية شاملة متكامل فيها البعد التقني مع البعد البشري والتنظيمي، وتستند إلى سياسات عمومية واضحة، واستثمار فعلي في التكوين والتجهيز، بما يضمن بناء نظام صحي رقمي قادر على مواكبة تطلعات المواطن وتعزيز الحق في الصحة كحق أساسي.

## المصادر و المراجع

- خضير، كمال. (2011). *مناهج البحث العلمي: أسس وتطبيقات في علوم الإعلام والاتصال*. الجزائر: دار الهدى.
- بومعيزة، دليلة. (2014). *تقنيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- العيادي، نور الدين. (2015). *وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*. الجزائر: دار هومة.
- كوارتيرو، م.، وپالو سامپيو، إ. (2017). *الروبورتاج الصحفي: السرد الصحفي بعيون متعددة*. مجلة بحوث الاتصال والإعلام، جامعة فالنسيا.
- منظمة الصحة العالمية. (2021). *الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية 2020-2025*. جنيف: منظمة الصحة العالمية.
- عبير غبريني، و روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري حول: التتمر في مواقع التواصل الاجتماعي واقع التتمر الإلكتروني في المجتمع الجزائري (2022)
- WHO. (2021). *Global strategy on digital health 2020-2025*. Geneva: World Health Organization.
- مجلة بحوث الحماية الاجتماعية. (2023). *الأنظمة الصحية الرقمية في الجزائر: التحديات والفرص*. المجلد 11، العدد 2،
- مشتي، مريم، مولودج، كمال، بوعرار، أحمد، بوفش، ليودميلا، وراسلُفا، آلا. (2024). *نوايا الزبائن في تبني الخدمات الصحية الرقمية: نموذج تقني موسع Marketing Science & Inspirations*، 19(4)
- DataReportal. (2025). *Digital 2025: Algeria*